الجمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبيـة
وزارة التعليـم العـالي و البحـث العلمـي
جـامعة محـمد خيضـر – بسكرة –
كـلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص : سياسات عامة وإدارة محلية

بعنوان :

دور اقتصاد المعرفة في حوكمة اقتصاديات الدول النامية -الجزائر أنموذجا-

إعداد الطالبة:

➢ بوبير هناء

الأستاذ المشرف:

➢ عاشور عبد الكريم

الموسم الجامعي : 2017-2018

الإهداء

إلى روح جدتي الطاهرة ، اعترافا بجميلها والتماسا لرضاها ، مدينة لها "أنا" بما أنا عليه اليوم، داعية لها بالرحمة والجنة ، إلى كل من كان رضاهما أغلى ما أرغب وأسعى و أملك ، رمزًا و وفاءا وتقديرا ...

والدتي الغالية التي أنجبتني.... وأمي الثانية الطاهرة الحنون التي ربتني

إلى عائلتي الثانية (أهل زوجي) إلى زوجي... ورفيق دربي

إلى أختي العزيزة مروى.... إلى البرعم الصغيرة جهينة

إلى صديقتاي .... مونية ، سميحة

إلى كل من كانت مرافقتهم في مشواري عونا لي على إنجاز هذا العمل... زميلاتي بالدفعة

إليهم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد .

هناء

شكر وتقدير

إن الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى أن وفقني أعانني ، على إنجاز هذا العمل ، فهو أحق أن يشكر ويحمد ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا (مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم) ومن اتبعه بإحسان ، إلى يوم الدين ، أما بعد :

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل : د/ عاشور عبد الكريم ، الذي كثيرًا ما تحمل عناء الإشراف بالتوجيه و النصائح القيمة خلال إنجاز هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل وأخص بالذكر : أساتذة كلية العلوم السياسية ، إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا بأمانة محتوى هذا العمل وكلفوا أنفسهم أثمن الأوقات لقراءته ونقده ، إلى الأستاذ الفاضل الذي ساعدني بتوجيهاته : د/ برقوق عبد الرحمن ..

إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة .

وفي الأخير أرجو من الله سبحانه وتعالى ، أن يجعله من صالح الأعمال التي ينتفع بها ، وأن يكتبنا من الذين يجعلون من العلم مسعى ، ومن العمل وسيلة ، ومن النجاح ثمرة تضيء على الأجيال بنور الفهم ، لتنعكس على ازدهار هذه الأمة ورقيها .

المقدمة

أدى التطور الاقتصادي خلال النصف الثاني من القرن الماضي والمرتكز أساسا على التطور التقني والعلمي ، والاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، إلى ظهور مفهوم جديد هو ما عرف بالاقتصاد المعرفي ، حيث تلعب المعرفة دورا محوريا في توليد الثروة ، وهي تمثل الشكل الأساسي لرأس المال ، كما أن تراكمها هو المحرك والدافع للنمو الاقتصادي ، فكلما زادت كثافة المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادي ، زادت المعرفة نشرا و إنتاجا وتوظيفا ، والتي تمثل القاعدة الأساسية في بناء الاقتصاد المعرفي هي نتاج لمجتمع المعرفة ، وهو المجتمع الذي يهتم بالمعرفة ويوفر لها البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها ، هذه البيئة تحتل التقنيات الحديثة بشكل عام وتقنيات المعلومات والحاسوب والإنترنت على وجه الخصوص مكانة مركزية فيها ، وتساعد على توليد المعارف من خلال الاهتمام بالبحث العلمي و الإبداع و الابتكار والعمل على نشر المعارف من خلال التعليم والتدريب و التأهيل ؛ فالثورة الإلكترونية التي جاء بها اقتصاد المعرفة ، أحدثت انقلابا جذريا في النشاط الاقتصادي فكرا وممارسة ، حيث أدخلت البشرية في الجديد ، متجاوزة بذلك عهد الزراعة والصناعة بفعل التركيز المكثف على الجانب اللامادي وانحيازه الواضح لقطاع الخدمات .

والحقيقة أن تتابع وتألق التطورات العلمية الهائلة في التكنولوجيا الجديدة في الإعلام والاتصال ، هو الذي دفع أغلب مسيري المؤسسات الاقتصادية في الدول ، سواءا كانت متقدمة أو سائرة في طريق النمو إلى اعتماد المعرفة ، كعنصر إنتاج محوري جديد ، مما أعاد الاعتبار منذ انتصاف آخر قرن في الألفية الماضية للفرد ، ككائن بشري له ميولاته ورغباته وقدراته المعرفية ومهاراته الإبداعية وليس كمجرد عامل من عوامل الإنتاج ، وهو ما عجل في تبني إستراتيجية علمية